

جغرافية الوطن العربي

إعداد

دكتور / عبدالسميع رمضان
مدرس الجغرافية البشرية

المحاضرة الساسة

مناخ الوطن العربي

✓ تمتد الأراضي العربية بين دائرتي عرض ٢

درجة جنوب خط الاستواء، ٣٧ درجة شمال

خط الاستواء مما كان له تأثير واضح على

مناخ الدول العربية.

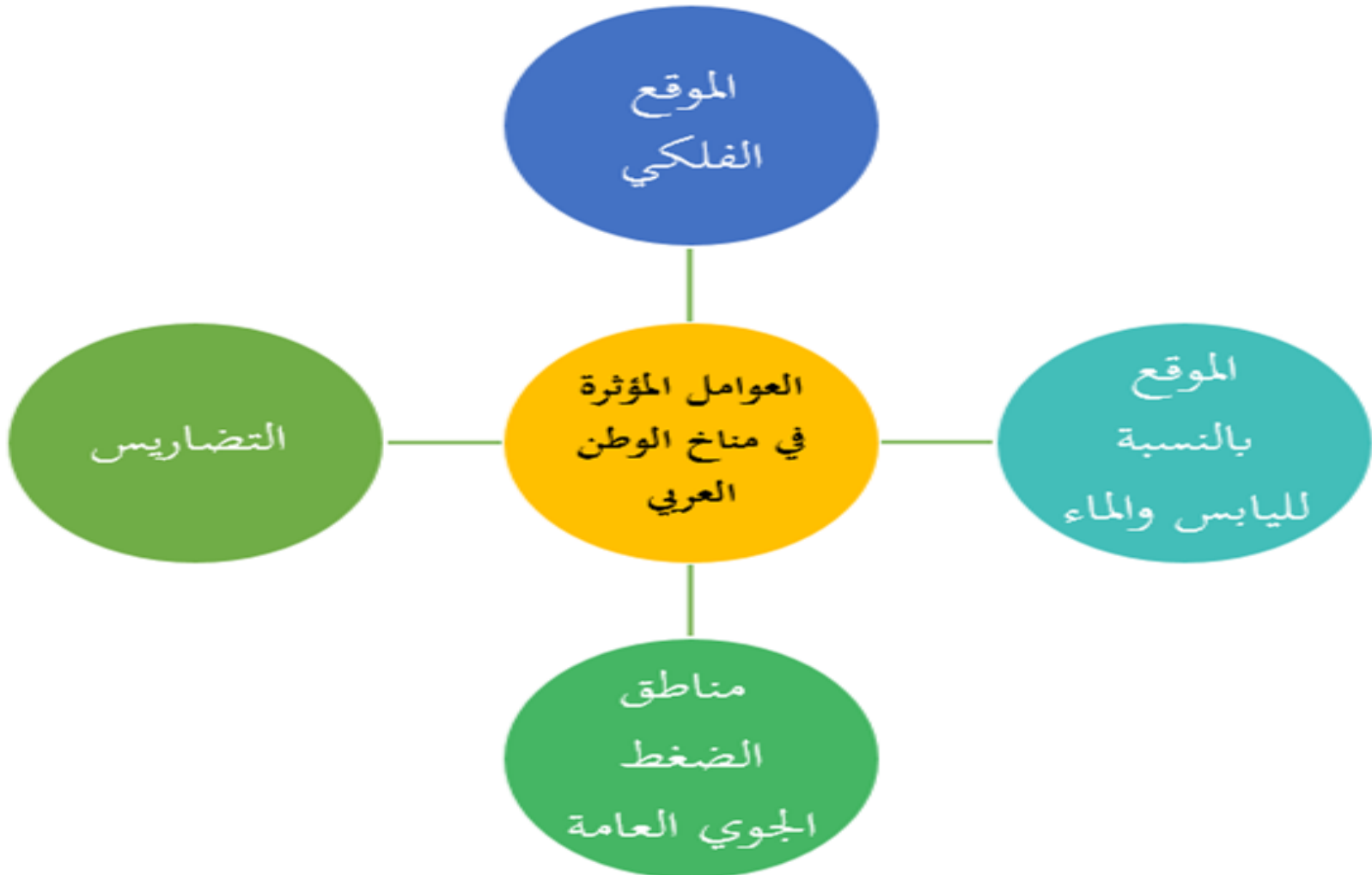
✓ يلاحظ وقوع معظم الأراضي العربية في

النطاق المداري الحار.

✓ كان من نتائج إمتداد أراضي الوطن العربي في حوالي ٣٩,٥ دائرة عرضية، تباين في خصائص عناصر المناخ، وما ترتب عليه من تنوع المحاصيل الزراعية.

✓ تشغل الصحاري معظم الأراضي العربية، حتى أنه لا يكاد يخلو أي بلد عربي من المناخ الصحراوي.

العوامل الجغرافية المؤثرة في مناخ الوطن العربي



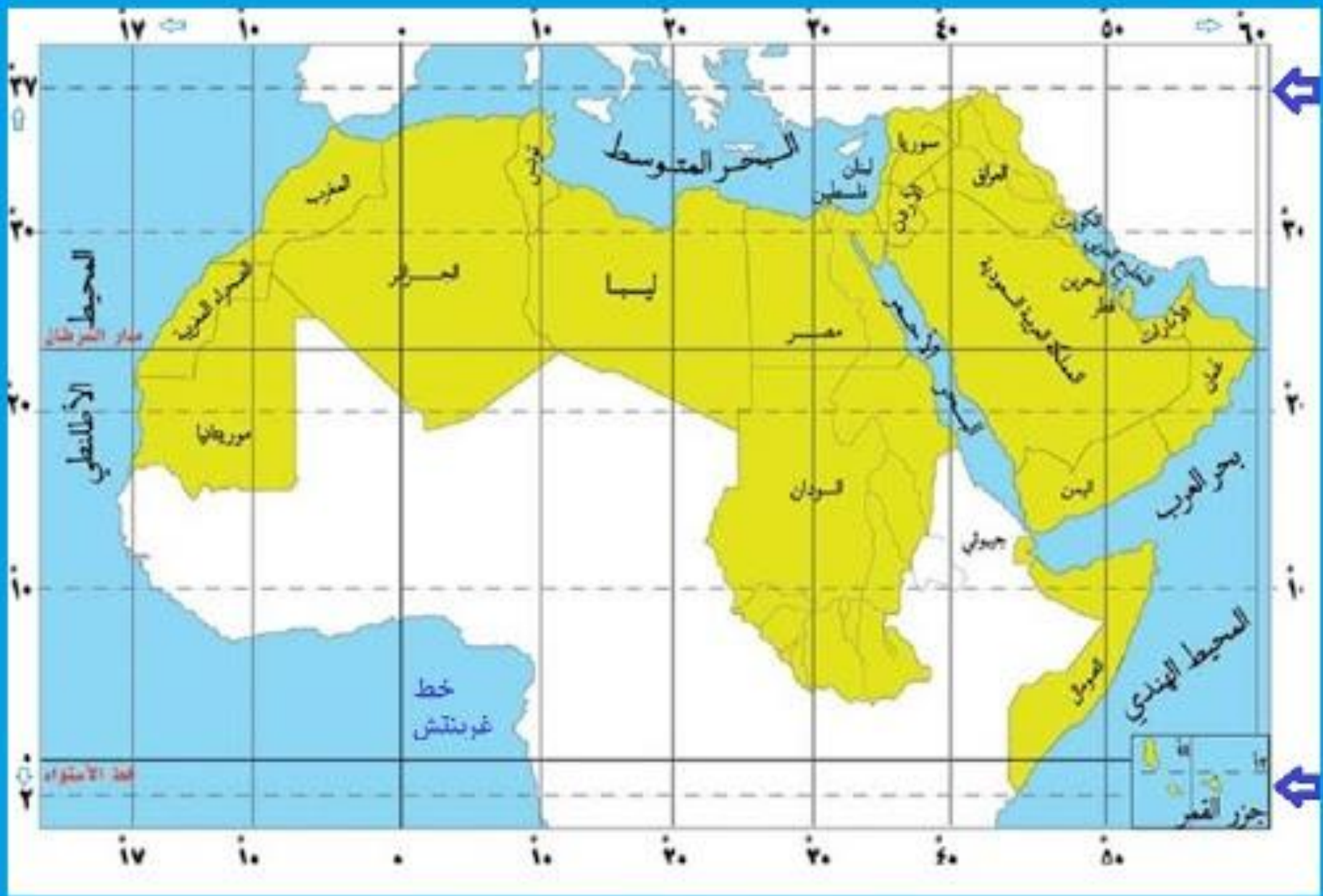
١ - الموقع الفلكي والجغرافي:

- كان لإمتداد الوطن العربي بين دائرتي عرض ٢ جنوباً الى ٣٧,٥ شمالاً، وقوع المنطقة العربية في العروض المدارية الحارة.
- باستثناء المناطق الجبلية مرتفعة المنسوب، والمناطق الواقعة شمال دائرة عرض ٣٠ درجة شمالاً، وتدخل ضمن العروض المعتدلة.

- ولذلك فإن درجة الحرارة ترتفع
جنوب الوطن العربي وتنخفض
بالإتجاه شمالاً.

- كما نتج عن الموقعين الفلكي والجغرافي للوطن العربي أن أراضيه أصبحت تضم أحر جهات العالم العربي مثل منطقة العزيزية بليبيا.

- كما تضم أبرد مناطق العالم العربي في منطقة أفران مكناس بالمغرب، حيث سجلت أدنى درجة حرارة وهي ٢٢° تحت الصفر.



الموقع الفلكي للوطن العربي

٢ - مظاهر السطح:

- لمظاهر السطح دور واضح في التحكم في خصائص بعض العناصر المناخية مثل درجة الحرارة والأمطار.
- وتؤثر مظاهر السطح في المناخ، من خلال إرتفاع مناسيبها، أو من خلال إتجاهات محاورها.
- ويظهر تأثير مظاهر السطح واضحاً على درجات الحرارة التي تنخفض بشكل كبير في المناطق المرتفعة. خاصة في فصل الشتاء.

- **كما تزداد الامطار في المناطق المواجهة للرياح،**

مثال: تحظى السفوح الغربية لمرتفعات الشام بكميات كبيرة من المطر تفوق تلك التي تسقط على السفوح الشرقية لوقوعها في مواجهة الرياح المطيرة القادمة من البحر المتوسط.

- **كذلك يظهر تأثير اتجاه المرتفعات ومحاور إمتدادها تأثير واضح في توزيع الامطار والرطوبة.**

- **فقد تكون السبب المباشر في أمتداد النطاقات الصحراوية جافة.**

٣- توزيع اليابس والماء:

- أدى إمتداد الأراضي العربية لمسافة ٧٥٠٠ كم بين الشرق والغرب، و ٤٥٠٠ كم بين الشمال والجنوب، وقلة تعرجات سواحلها، إلى عدم إختراق أراضيها بالمسطحات البحرية بإستثناء البحر الأحمر والخليج العربي لضيقهما.

- أما المسطحات المائية الواسعة مثل البحر المتوسط والمحيط الأطلنطي والمحيط الهندي، فتقتصر على أطراف أو هوامش الأراضي العربية.

- وقد نتج عن ذلك عدم وصول
المؤثرات البحرية المطلقة لدرجة
الحرارة إلى الأجزاء الداخلية من
الأراضي العربية.
- وتؤثر مناخ الأراضي العربية
بالمسطحات البحرية التي تطل عليها
من الشمال والغرب والجنوب فقط.

٤ - الضغط الجوي:

- ✓ يتأثر الوطن العربي بخمسة نطاقات للضغط الجوي.
- ✓ منها نطاقان ثابتان وهما:
 - الضغط المرتفع الأزوري.
 - الضغط المنخفض الإستوائي.
- ✓ أما نطاقات الضغط المتغيرة فتشمل:
 - نطاق الضغط المنخفض فوق البحر المتوسط شتاءً.
 - نطاق الضغط الجوي فوق اليابس الآسيوي.
 - نطاق الضغط فوق المحيط الهندي.

أ) نطاق الضغط المرتفع الأزوري:

- ينسب إلى جزر أزور في المحيط الأطلسي، ويمتد بين دائرتي عرض ٣٠ - ٣٥ درجة شمالاً.

- وتخرج من هذا النطاق الرياح التجارية الجافة صوب الجنوب، ويصل تأثيرها حتى دائرة عرض ١٥ درجة شمالاً.

- وخلال فصل الشتاء يتراجع نطاق الضغط المرتفع الأزوري صوب الجنوب تبعاً لحركة الشمس الظاهرية.

- ويكون هذا النطاق هو مصدر الرياح الشمالية الشرقية الجافة، التي تهب على معظم الأراضي العربية جنوب دائرة عرض ٣٠ شمالاً.

(ب) نطاق الضغط المنخفض الاستوائي:

- يتجه صوب الشمال خلال شهور الصيف، مما يؤدي إلى جذبها للرياح الموسمية الجنوبية الغربية- المحملة ببخار الماء من المحيط الهندي والمحيط الأطلسي الجنوبي.

(ج) نطاق الضغط فوق القارة الآسيوية:

- وهو نطاق متغيرة في خصائصه.

- فخلال الصيف يكون عبارة عن ضغط منخفض نتيجة للارتفاع الكبير لدرجة الحرارة في وسط آسيا.

- ويمتد هذا النطاق من وسط آسيا صوب الغرب ليشمل منطقة شبه الجزيرة العربية.

(د) الضغط الجوي فوق المحيط الهندي:

- يتباين في خصائصه بين الضغط المرتفع خلال شهور الصيف، والضغط المنخفض خلال الشتاء، لذا تهب منه الرياح الموسمية الصيفية الممطرة بدءاً من شهر يونيو.
- في حين يعمل على جذب الرياح الشمالية الباردة من اليابس الآسيوي خلال شهور الشتاء.

هـ) نطاق الضغط الجوي فوق البحر المتوسط:

- يتكون خلال الشتاء، وينحصر بين نطاقين من

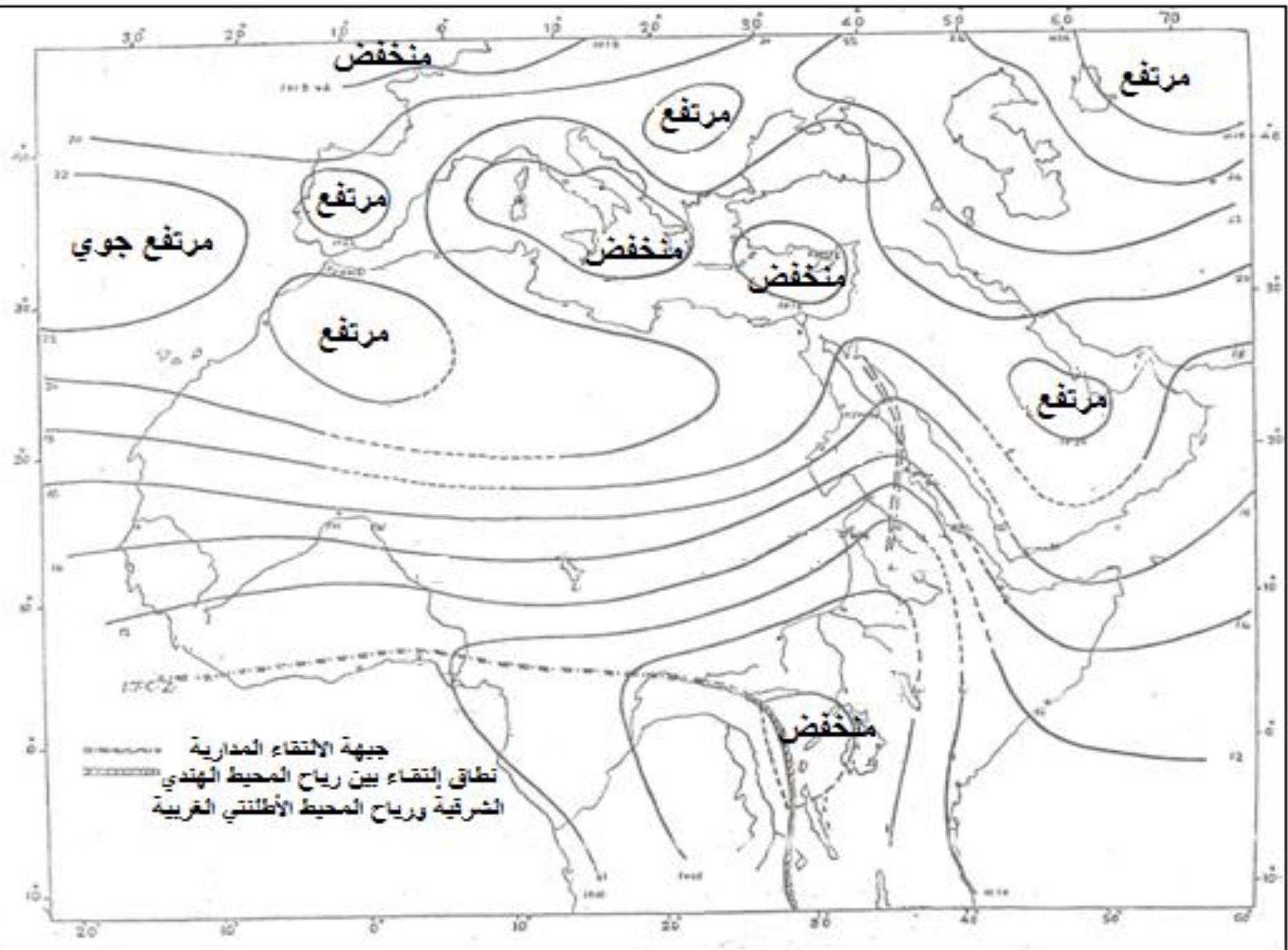
الضغط المرتفع شماله وجنوبه.

- وينتج عن هذا الوضع تكون الانخفاضات الجوية،

والتي تتحرك في اتجاه عام من الغرب الى الشرق،

والتي تميز السواحل العربية في شمال إفريقيا

وجنوب غرب آسيا خلال شهور الشتاء.



الرياح:

- تؤثر الرياح الهابئة على المنطقة العربية بشكل واضح على الخصائص العامة للمناخ، **ويحدد ذلك طبقاً للجهة التي تهب منها.**
- فإذا هبت من مناطق حارة تعمل على رفع درجة الحرارة **وخفض الرطوبة النسبية.**
- وإذا هبت من مناطق باردة تؤدي الى **خفض درجة الحرارة.**

- وتكون الرياح ممطرة إذا هبت من ناحية المسطحات المائية.

- وتكون الرياح جافة بصفة عامة إذا هبت من جهة اليابس.

الرياح المحلية:

- وهي التي يقتصر تأثيرها على نطاقات محددة كما تهب لفترات زمنية محددة وبدون نظام ثابت ومنتظم.

ومن أمثلة هذه الرياح:

❖ رياح الخماسين:

- تعرف في مصر بالخماسين وتعرف في ليبيا بالقبلي.

- وهي تهب على شمال مصر وليبيا في مقدمة

الانخفاضات الجوية، خلال الربيع.

- ومن أهم خصائصها: الجفاف – إرتفاع درجة

الحرارة – مصاحبتهما للأتربة والرمال .

❖ رياح السموم:

- تهب على شبه الجزيرة العربية، ونطاق الصحراء الكبرى في مقدمة الانخفاضات الجوية التي تهب خلال فصل الربيع.

- وتشبه رياح الخماسين حيث أنها رياح جنوبية غالباً، شديدة الحرارة، جافة، متربة إذ تثير الأتربة والرمال الناعمة بدرجة قد تحجب معها الرؤية، ويرجع ذلك الى عدة عوامل يأتي في مقدمتها سرعة الرياح، وشدة جفافها، عدم وجود غطاء نباتي.

رياح الخماسين في مصر



❖ رياح السيروكو:

- هي عبارة عن رياح محلية يكثر حدوثها في المغرب العربي خلال الفترة الممتدة بين شهري مايو وسبتمبر، عندما تندفع الرياح من نطاق الضغط المرتفع صوب نطاقات الضغط المنخفض.

- مما ينتج عنه إندفاع رياح جنوبية من الصحراء الكبرى صوب الشمال وتكون شديدة الحرارة مترية، جافة.

رياح السيروكو في بلاد المغرب



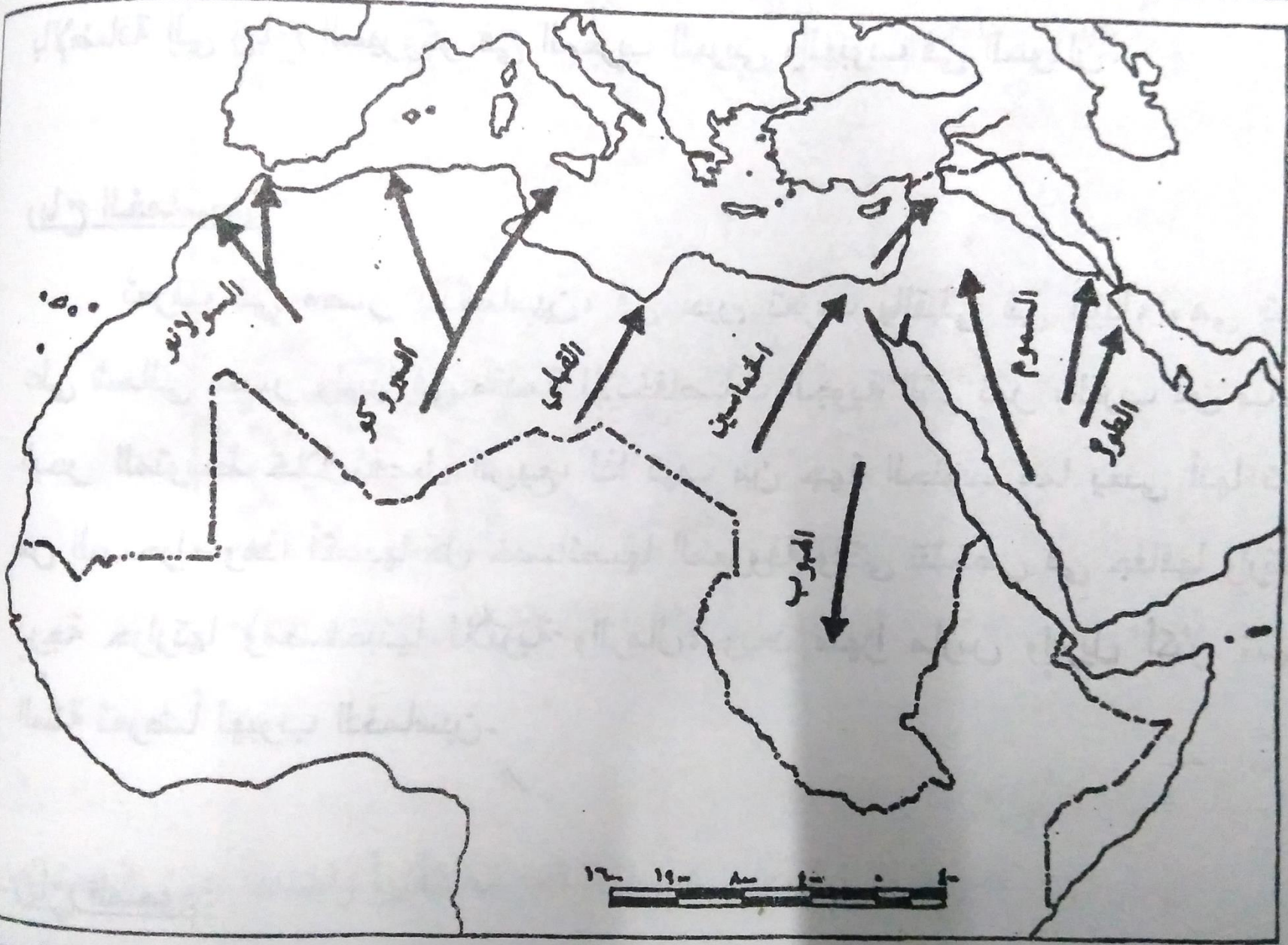
❖ رياح الهبوب:

- وتهب نتيجة وصول كتل هوائية باردة إلى شمال السودان، حيث تعمل درجة حرارة الهواء المرتفعة في السودان على تسخين الطبقات السفلية للكتل الباردة.

- وينتج عن ذلك حالة من عدم الاستقرار في الكتلة الهوائية الباردة، مما يؤدي إلى نشاط التيارات الهوائية الصاعدة التي تؤدي بدورها إلى ارتفاع كميات هائلة من الأتربة والرمال الناعمة.

رياح الهبوب بالسودان





الأمطار في الوطن العربي:

الأمطار هي العنصر المناخي الرئيسي الذي يمكن الاعتماد عليه في التمييز بين الأقاليم المناخية في العالم العربي، وذلك لتباين خصائصه وكميته وفصليته وبالتالي قيمته الفعلية.

➤ ويتسم الجزء الأكبر من الأراضي العربية بالجفاف وقلة الأمطار.

➤ والسبب في ذلك:

- تعرضها لهبوب الرياح التجارية الشمالية الشرقية الجافة طول العام.

- امتداد المرتفعات واعتراضها للرياح الممطرة الهابة من جهة البحر المتوسط.

- كما أدى إمتداد إتجاه الساحل الصومالي، ووقوعه في موازاة الرياح الموسمية الجنوبية الغربية، إلى **جفاف** هذه الجهات وتكون صحراء الصومال.

- أمتداد المرتفعات واعتراضها للرياح
الممطرة الهابة من جهة البحر المتوسط.
- كما أدى إمتداد إتجاه الساحل
الصومالي، ووقوعه في موازاة
الرياح الموسمية الجنوبية
الغربية، إلى جفاف هذه الجهات
وتكون صحراء الصومال.

➤ ويضم الوطن العربي نطاقات واسعة تسقط عليها كميات كبيرة من الأمطار، تتمثل في:

- **الأطراف سواء الشمالية أو الجنوبية،** حيث تمتاز الأطراف الشمالية بسقوط أمطارها في فصل الشتاء، أما الأطراف الجنوبية أمطارها في فصل الصيف.
- **شريط ضيق جنوب السودان** يتميز بسقوط الأمطار طوال العام.

توزيع المطر على مدار العام

الأمطار في الصيف:

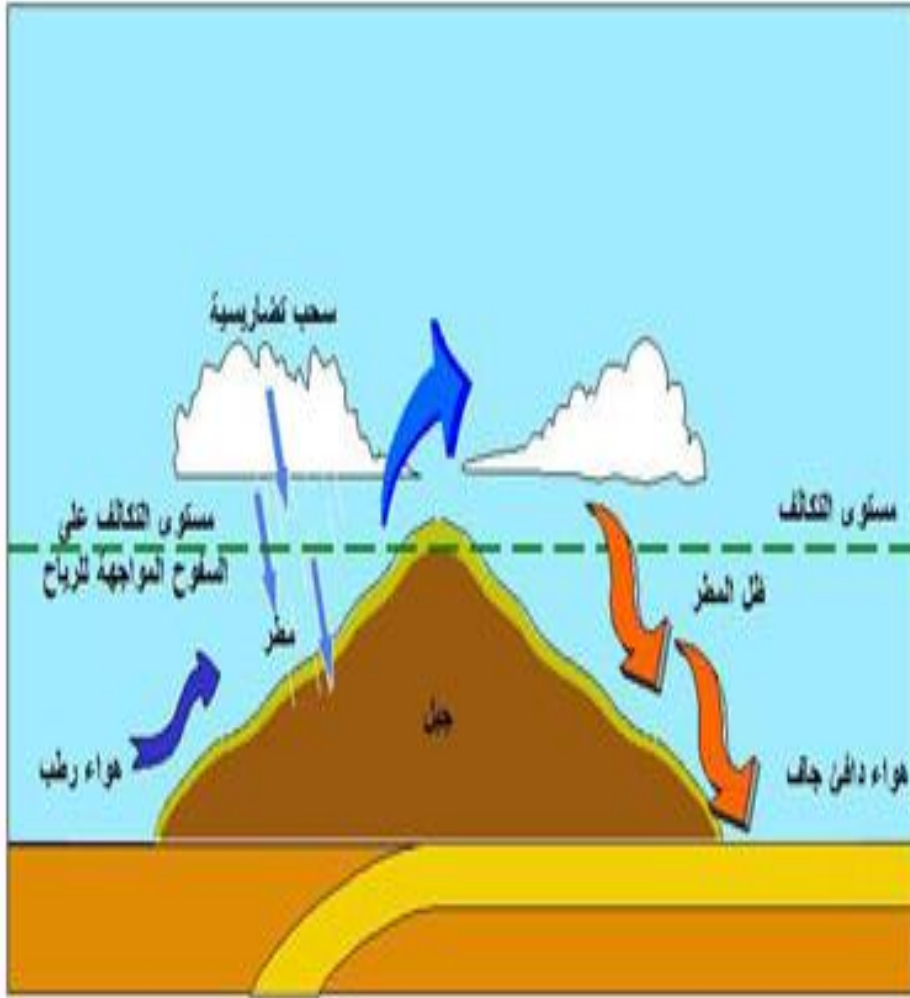
✓ تسقط على الأطراف الجنوبية للوطن

العربي، بسبب تعرضها لهبوب الرياح

الموسمية الجنوبية الغربية الممطرة القادمة

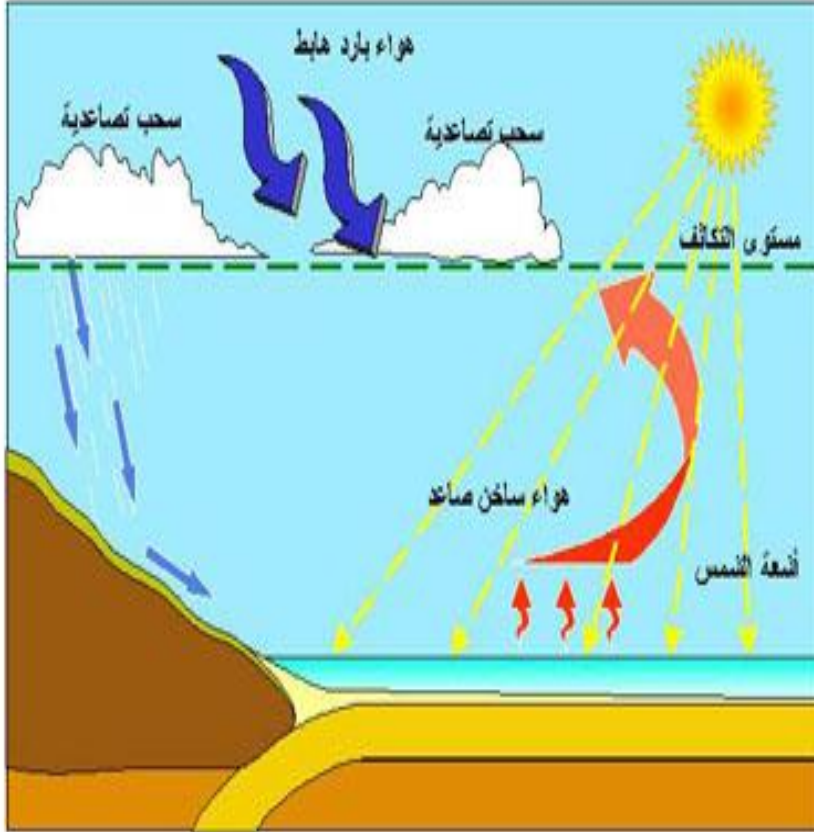
من المحيط الهندي.

✓ ومن حيث نوعية
المطر: فإن الامطار
الساقطة على هضبة
اليمين ومرتفعات
عسير أمطار
تضاريسية.



الشكل الرقم (١٠٩)

الأمطار الانقلابية (التصاعدية)



✓ أما أمطار جنوب
السودان فمعظمها
تصاعدية، بمعنى أن
كميات المطر تزداد
كلما إرتفعت درجة
الحرارة والتي تؤدي
الى تسخين الهواء
الملامس لسطح
الأرض.

الأمطار خلال شهور الشتاء:

- ❖ تسقط الأمطار الشتوية على سواحل البحر المتوسط، بالإضافة إلى النطاقات الشمالية الغربية المطلة على البحر المحيط الأطلسي.
- ❖ حيث تتعرض هذه المناطق لمرور الإنخفاضات الجوية التي تسقط الأمطار الغزيرة خلال تحركها من الغرب إلى الشرق.

❖ لذلك تقل الامطار بالاتجاه من الغرب الى الشرق
تبعاً لمسار الانخفاضات الجوية المسببة لهذه
الامطار.

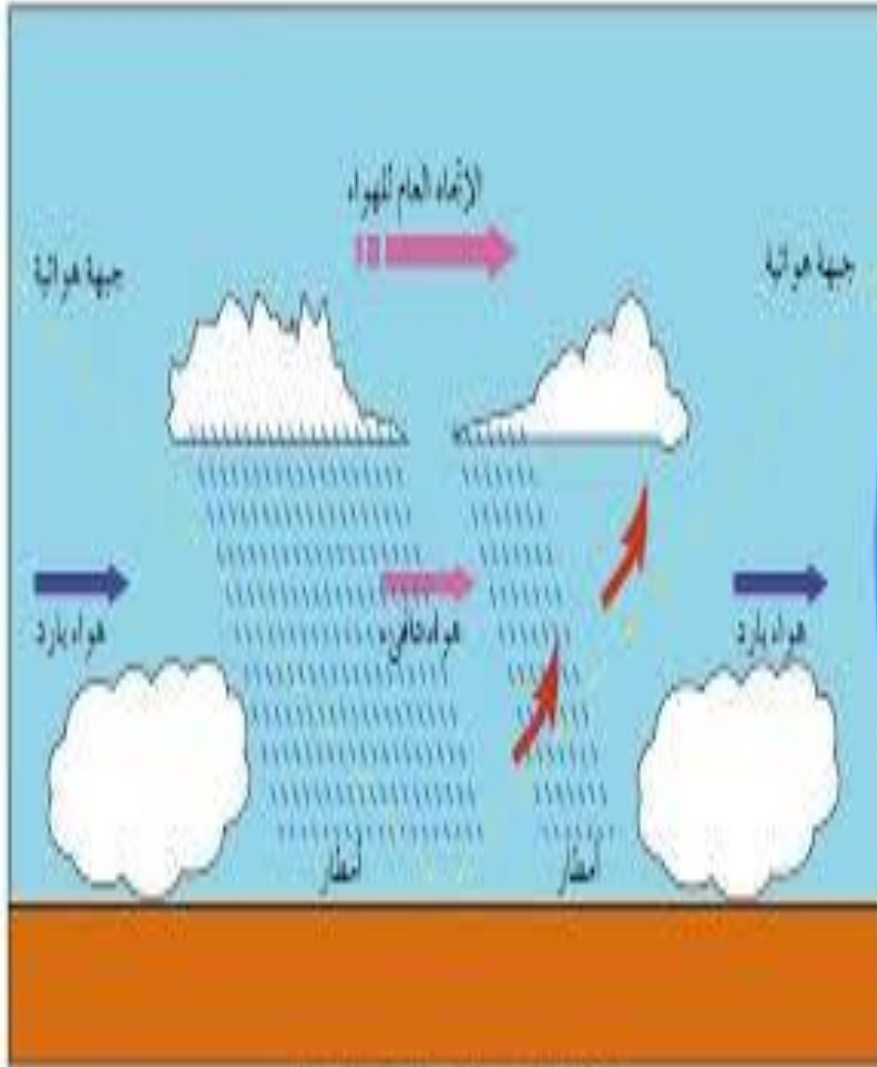
❖ كما يلاحظ تتناقص كمية الأمطار الساقطة
بالإبتعاد عن البحر المتوسط صوب الجنوب.
❖ والامطار في هذا النطاق من النوع الإعصاري.

❖ كما تسقط الأمطار الشتوية

على النطاق الساحلي
الشرقي للسودان المطل
على البحر الأحمر.

❖ كما تسقط الأمطار الشتوية

التضاريسية على الركن
الجنوبي الشرقي لشبه
الجزيرة العربية بسبب
هبوب الرياح الموسمية
الشمالية الشرقية والتي
تمر فوق خليج عمان.



الشكل رقم (1-4): الأمطار الإعصارية

❖ كما تسقط الأمطار الشتوية على مرتفعات شمال وشمال شرق العراق وذلك لهبوب الإنخفاضات الجوية الآتية من ناحية الغرب.

❖ كما تسقط الأمطار الشتوية على جزر القمر بتأثير الرياح الموسمية الممطرة.

❖ النطاق الساحلي الضيق الممتد أقصى شمال موريتانيا.

❖ بعض نطاقات مرتفعات عسير غربي السعودية.

الأمطار

يمكن تقسيم الأمطار في الوطن العربي حسب فصلية سقوطها إلى

أمطار شتوية

وتسقط على عدة جهات في الوطن العربي من أبرزها

غرب المملكة المغربية

سواحل البحر المتوسط

شمال شرق العراق

جبل عمان

الأمطار الصيفية

وسط السودان

مرتفعات اليمن وجنوب عسير

جنوب موريتانيا

